Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورغب الرواد في إرسال رسالة إلى الأرض. ولكن هذه الرسالة لن تصل الأرض قبل تسع سنوات. وستصل المركبة نفسها إلى الأرض، في رحلة العودة، قبل أن تكون الرسالة قد وصلت، لأن سرعة السفينة أكبر من سرعة الضوء!

وقد وجد الرواد عالم (الكوكب الأخضر) منقسماً إلى عالمين: عالم بدائي ما تزال تغطيه الغابات والأشجار، وتعيش فيه الديناصورات والحيوانات الزاحفة التي تعود إلى ما قبل التاريخ. ويشبه العالم الأرضي الذي انقرض منذ أربعمائة مليون سنة. وعالم تمدّن إنسانه ووصل به التقدم العلمي إلى اختراع المركبات الفضائية والطائرات وإرسال الرسائل اللاسلكية إلى أعماق الكون. ولكن هذا العالم المتمدن منقسم على نفسه: فالغربيون فيه قد وضعوا تقدمهم العلمي في خدمة الاحتكارات والاستغلال، أما الشرقيون فيه فقد وضعوا تقدمهم العلمي في خدمة الإنسان.

وقد استقبل رواد الفضاء بالترحيب في كلا العالمين: فالبدائيون في الغاب أعجبوا بهم، وأقاموا علاقات جنسية مع رائدة الفضاء. والمتمدنون حملوهم في طائراتهم وسياراتهم، وجعلوهم ــ أيضاً ــ يقيمون علاقات جنسية مع فتياتهم.

وهذا اللقاء الودي الحار، في مجال علمي بحت، هو ما تحتاجه البشرية والكون، من أجل سلام دائم. وهو بخلاف ما كان يبثه رواد (أدب الخيال العلمي) الغربي ممن ملأت نفوسهم الأحقاد، ووجهتهم المطامع والحروب.

وهذا اللقاء الحافل لم ينس الرواد مهمتهم الأساسية التي جاؤا من أجلها: ألا وهي تلبية الرسالة التي تستنجد بسكان الكواكب، والتي كانت قد وصلت إلى كوكب الأرض قبل تسع سنوات.

ولكن سكان (الكوكب الأخضر) قالوا لهم: «دعونا نحل مشاكلنا بأنفسنا. إنها من صنعنا نحن. ونحن وحدنا القادرون على حلّها. وهذا لا يعني أننا نستغني عن مساعدتكم، وإنما يعني أننا نعرف ما نعاني. ويجب أن نعرف